



بغداد - الزمان
دعا عدد من المختصين الاتحاد العراقي لكرة القدم بتأجيل مباراة العراق وإيران بعد قرار (فيفا) بنقل المباراة من البصرة الى العاصمة الأردنية عمان. وسوغ هؤلاء دعوتهم بالقرار المفاجئ للاتحاد الدولي الذي سيؤثر سلبا على المنتخب الوطني ولاسيما انه جاء بوقت متأخر جدا مما يترك حسابات المدير الفني للفريق في حين يمكن البحث عن بدائل للجدع النخلة داخل العراق مثل ملعب فرانسو حريزي في اربيل الذي تم رفع الحظر عنه. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد قرر في وقت سابق قد ابرق للاتحاد العراقي عن قراره بنقل مباراتي المنتخب الوطني امام ايران والبحرين بداعي سوء الاوضاع الأمنية نتيجة المظاهرات والاعتصامات التي لا تتوافق مع استضافة المباريات الدولية بحسب خطابه.

(الزمان) تحتفل بذكرى مولد شيخ المدربين

عمو بابا بين الولادة والوفاة رحلة إنجاز وألم وغربة في الوطن



بغداد - الزمان
يصادف شهر تشرين الثاني 1934 يوم ولادة المدرب العراقي الراحل عمو بابا، الذي توفي في الـ 27 تشرين الثاني 2009 وعاش طوال حياته بين الاقصاد والإنجازات والم المرض وغربته في الوطن بعيدا عن عائلته المهاجرة.

ولادة ونجومية
ولد عمو نونيل داود في الـ 27 من تشرين الثاني عام 1934 وهو مدرب كرة قدم عراقي ولاعب سابق في صفوف منتخب العراق لكرة القدم، ولد وترعرع في مدينة الحبانبة (98 كيلومترا غرب بغداد)، وبدا حياته الرياضية بعيدا عن كرة القدم فكان بطل العراق في 400موانع (العاب قوى)، وبطل الرصافة بكرة المضرب 1 وكان أول من اكتشف موهبته الكروية المدرب والملحق الرياضي المشهور إسمايل محمد، ففي عام 1950، قاد عمو بابا المنتخب العراقي في مباراة دولية وودية، وحقق 123 العديد من الإنجازات، بينها الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية في الهند عام 1982م، ولقب بطولته الخليج العربي ثلاث مرات، وهو صاحب أول هدف دولي لمنتخب العراق في عام 1957م، في شبك منتخب المغرب أثناء بطولة كأس العرب الثانية، وأول من نفذ ضربة (double kick) في العراق اعتزل اللعب مبعثراً نتيجة إصابة وتوجه نحو التدريب في عام 1966م مع نادي المواصلات العامة في بغداد ثم قام بتدريب منتخب العراق العسكري لكرة القدم وقاد الفريق للحصول على كأس العالم العسكرية لكرة القدم للأعوام 1972 1977 1977 وتسلم مهمة تدريب منتخب العراق لكرة القدم عام 1979 وفاز الفريق في تلك السنة 1979 بكأس الخليج العربي لكرة القدم وقاد المنتخب إلى حمل لقب 1979 كأس الخليج العربي للأعوام 1984 و1984 والوصول إلى نهائيات الألعاب الأولمبية ثلاث مرات أعوام 80 و84 و88 إلى احرار كأس العرب ونهائية دورة الألعاب الآسيوية. وأشرف على المدرسة الكروية التابعة للاتحاد العراقي لكرة القدم، وأكبر إنجاز له هو قيادة منتخب العراق في المباراة الأخيرة فقط أمام منتخب سوريا للصفقات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1986 في المكسيك.

مناداة ولكن
وجه عمو بابا نداء استغاثة، بعدما اضطر الأطباء ليعتر أصابع قدميه في أحد مستشفيات الأردن متأثراً من تفاقم مرض السكري حيث وحسب تعبيره "أدار الجميع من مسؤولي الرياضة في بلاده له ظهروه بالرغم من قضاءه 6كعاما في خدمة كرة القدم العراقية" وقد انارت هذه الاستغاثة استغراباً من قبل الشارع الرياضي العراقي حيث ان عمو بابا يعتبر علماً من اعلام كرة القدم في العراق وتم تغذية تكاليف العلاج من قبل الرئيس مسعود بشارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ورئيس دولة الإمارات مع اهمال واضح من قبل حكومة العراق مع العلم ان عمو بابا

كلاعب فاقته سمعته كمدرب، لولا ظلم التاريخ وغيب الميديا، فلا قنوات فضائية تناقلت إبداعاته الكروية، ليظل تالقه أسير العراق، لا يبارح حدوده وأفاقه. فهل نحن شعب ضعيف الذاكرة؛ أم كفرة الماسي في ارض السواد جعلتنا لا نحفل بصناع الإنجاز، وننسى غملاء الوطن بمجرد الرحيل؛ ان تغاضي المؤسسات الرسمية والإهلية وتجاهلها بوعي أو بدونه لا يعفيها من اللوم والعتب، فهي تهدر ما تهدر على نشاطات وفعاليات وسفارات عبثية، ولا تغير الأهمية الى رموز كبيرة دون انتصارات بحرف من نور، لا يمكن ان تحوها سوداوية النجاهل. لقد توالت الحقب والأزمان، وعصفت أعواها العجاج ببلاد الرافدين، لا ان عمو بابا ظل رمزاً وطنياً خالداً لا يختلف على حبه العراقيين، مع اختلاف أطيافهم البيئية والعرقية والاثنية، وذلك ما تجلى أثناء وبعد مراسم تشييعه حيث أقيمت له والنسيان مجالس عزاء في معظم المحافظات، بكنائسها وجوامعها، في سابقة تحدث لأول مرة لتخصيبه وطنية عاصرت عهود مختلفة بكل

وصحبه القابه، فمالي الدنيا وشاغل ديمومتها وتواصلها في رقد منخباتنا الوطنية وفرق انديتنا بلاعين المهوبين، لأن هذه المدرسة قد أسست بشكل صحيح جداً وتحمل اسماً هو استاذنا واب ومدرب لأغلب الذين مارسوا لعبة كرة القدم في العراق، وناشد القائمون على مدرسة عمو بابا المعنيين بشؤون الرياضة العراقية بصبراً الإهتمام بذلك المدرسة خصوصاً فيما يتعلق بتوفير ملعب خاص للمدرسة التي أسسها وأنشأها الراحل عمو بابا في ملعب الشعب الدولي خلال السنوات السابقة، وعدم توافر الملعب يؤدي الى قتل مواهب الكثير من لاعبي مدرسة عمو بابا وعددهم حوالي 300لاعب، لأن هذه المدرسة لم تسزل في أول مسوارها مع كرة القدم.

ذكري الشيخ: (الزمان) أثناء احتفالها بذكرى ميلاد شيخ المدربين حيث أحييت ذكرى مولده في داره أثناء حياته يلقب بشيخ المدربين. **وفاة مفاجئة**
توفي في 27 تشرين الثاني 2009 في مستشفى دهوك للطوارئ بعد أن طرأ تغيير مفاجئ على صحته، وشهد تشييع جثمانه حضوراً رسمياً على أعلى المستويات امتثالاً له كلاعب المنتخبين الذين مارسوا لعبة كرة القدم في كاترناحية مريم العذراء للكنيسة الشريفة القديمة ببغداد وقد دفن حسب وصيته في ملعب الشعب الذي شهد تالقه كلاعب ومدرب، بعد أن عاش حياة الغربة في الوطن إثر هجرة عائلته فيما رفض مغادرة العراق وبقي وحيداً في بيته رغم الم المرض ووطاة الفراق. كان لشيخ المدربين العراقيين الراحل عمو بابا الدور الكبير في تأسيس المدرسة الكروية التي تحمل اسمه وهي تعد أول مدرسة كروية حقيقية، حيث نجحت تلك المدرسة في تزويد المنتخبات الوطنية المختلفة بالألعابيين المتميزين الذين باتوا يمثلون الآن الركيزة الأساسية لتشكيلة أسود الرافدين. وكان يفترض على جميع المعنيين بالكرة العراقية الإهتمام بمدرسة عمو بابا الكروية وتوفير لها

حدث في مثل هذا اليوم

بغداد - صلاح عبد الهدي
- افتتاح النسخة الرابعة لبطولة كأس افريقيا في 1963 غانا وتعادل منتخبها مع نظيره التونسي بهدف ثلثة في المباراة الافتتاحية.
1986 - مصرع نجم الكرة المصرية وهداف النادي الاسماعيلي محمد حازم بحادث سير اودى بحياته وجرح فيه عدد من زملاءه.
1995 - الطلبة يهزم منافسه بهمن الايراني في ملعبه وأمام جماهيره بهدف دون رد سجله صباح جعير في إطار منافسات بطولة الاندية الآسيوية أبطال الدوري، 1995 - الزوراء يحقق فوزاً كبيراً على الجوية في الدوري قوامه خمسة اهداف مقابل هدف واحد سجلها عصام حمد لوياسر عبد اللطيف وحسام فوزي ونزار علي فيما سجل هدف الشرف للجويين صادق سعدون.
1996 - فوز الزوراء على الريان القطري بهدفين دون رد سجلهما مؤيد جويدي ومحمد جاسم فسي المباراة التي جرت في الدوحة ضمن منافسات بطولة الاندية الآسيوية.
1996 - الجوية يخسر نهائي بطولة لككتا التي جرت في الهند بحساب منافسه بوتنامك الهندي بهدف دون رد ويحتل مركز الوصافة.
2001 - الجوية يودع منافسات بطولة الاندية الآسيوية أبطال الكؤوس بفارق الاهداف رغم فوزه في ملعب الشعب الدولي على الاقصى الفلسطيني بأربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها احمد خضير وصباح جعير وماهر حبيب وهيتم كاظم وذلك لغوز الاقصى ذهابا بهدف دون رد.

يوسف قنّاص الزوراء يقهر معظم الأندية الرياضية

جزء من مسيرة هذا اللاعب الخلوق والمتالق ولد اللاعب تاسر يوسف الياس في بغداد سنة 1953 وبدا مسيرته الكروية في نادي السكك سنة 1967تحت اشراف المدرب المرحوم جرجيس الياس ... وبعد ظهوره بمستوى لافت للنظر وامكانية ممتازة مما دفع للمدرب جرجيس الى ترحيله الى الفريق الأول للنادي سنة 1970بالرغم من ان عمره كان 17سنة آنذاك حيث كانت مشاركته الاولى ضد فريق القوة السيارة وهو احد فرق الشرطة حين شارك في الربع ساعة الأخيرة من اللقاء بعدما تم تغيير اسم النادي الى نادي النشقل من خلال المشاركة في دوري المؤسسات سنة 1972وقد شارك تاسر في المباراة النهائية لهذا الدوري ضد فريق أليات الشرطة العربي حيث كانت نتيجة المباراة 3-1 لصالح النشقل التي سجل تاسر يوسف هدفين بالإضافة الى الهدف الثالث الذي سجله زميله اللاعب سعد عبد الجميد. في حين سجل هدف أليات الشرطة اللاعب منعم

واسع في فترة أنتعاش الكرة العراقية والعصر الذهبي لها وقد انجب هذا النادي الكثير والكثير من اللاعبين المهوبين الذين جعلوا وسائل الاعلام لا تنسى ما قدم هؤلاء اللاعبين من مهارات وسجل حافل من الإنجازات ومنأخل حازم جسام وعلي كاظم وفلاح حسن وعادل خضير وابراهيم علي وقاسم يوسف ومناضل داود وسعد عبد الحميد وكريم صدام واحمد راضي ونعيم صدام وابراهيم عبد نادر ورائد خليل ومحمد جاسم وجلال عبد الرحمن وقاسم ابو حمزة وليث حسين وغيرهم، هذه الكوكبة الذهبية وغيرها والتي امتعت الجماهير الرياضية في عراقنا الحبيب لسنوات طويلة ونحن نسترجع جزء من تاريخ هذا النادي العريق لئلا نذكر باحترام واجلال اللاعب الهداف المثار فامر يوسف الذي بذل سنوات عمره في هذا النادي الذي احضنه والذي جعله من المواهب الكروية التي لا تنسى واليوم نسلط الضوء على

ملفت للنظر والذي رقد المنتخب الوطني بلاعبين بارعين وحفروا اسماءهم في صفحات تاريخ الكرة العراقية في سجلات الدوري العراقي ومباريات العراق الدولية والتصفيات الآسيوية وعلى نطاق

بغداد - أكرم جاسم محمد
نادي السكك وفيما بعد نادي الزوراء هذا النادي العريق الذي احتضن لاعبين موهوبين الذي سخطروا اروغ الملاحم الكروية المحلية والعربية وظهر منهم بشكل



نجم الزوراء تاسر يوسف أيام تالقه مع الزوراء

في المرمى تشريع القوانين وإقصاء الكفاءات

قفة كبيرة نحو إقرار قانون جديد للجنة الأولمبية تحققت في الأيام الماضية بعد ان رفعت الحكومة مسودة التشريع الى مجلس النواب ايداناً بعهد آخر ربما يبشر بمستقبل حقيقي لا مكان فيها للفساد والمفسدين حيث العمل التطوعي المجاني حسب الميثاق الأولي هو سيد الموقف فالرياضة الحلوب التي نغد ضرعها في بطون الدخلاء والطارتين وشذاذ الافاق لن تدر الا في سبيل الإنجازات لكي يعود العراق الى مكانه الطبيعي في المحافل الدولية. قانون الأولمبية لن يسمح للمتخلفين والجهلة من تبن مساعد المكتب التنفيذي وبفعل دور الخبراء والمختصين في توجيه السفينة الأولمبية الى شواطئ الأمان فهو يعيد الطريق الى الراي العلمي والمشورة الأكاديمية في الارتقاء بواقع تراجع حتى لاسم القاع أصبح فيه الفشل زمناً والافخاق دائماً فيما تجرد الخطأ وأضحى بنيوي لا يمكن استراكه او إصلاحه.

بالمقابل تشريع القانون يعد الخطوة الأولى لعودة الحياة الى البيت الأولي بعد ان أصابه الخراب بسبب السياسات الخاطئة والنزق الإداري وتسخير الأموال لخدمة البقاء في المناصب لذا ربما تجربة لجنة القرار ستكون درساً مفيداً تستخلص منه العبر وتجعل القادمين عبر صناديق الاقتراع يخطون لرياضة سليمة لا هدر فيها ولا تكتلات. وتبقى الرياضة عاجزة رغم هذه الخطوة الأولى فالاندية والاتحادات الرياضية أيضاً بحاجة الى تشريعات جديدة تتكامل مع قانون الأولمبية وتتناغم فيما بينها لإنتاج واقع خلاق يسامر المطلوب دولياً ولا يتقاطع مع القوانين المحلية النافذة ليكون لدينا سلة قوانين متميزة ترسم المستقبل وفق اطر متميزة تسمح لأهل الرياضة من النفاذ الى المواقع وتكون طاردة للمدعين وطلاب المناصب لأغراض شخصية. ولعل العراق بحاجة حالياً بعد سنوات الجهد الرياضي الى قيادات شابة جديدة تحمل مؤهلات علمية عالية في المجال الرياضي تحدى نفسها في تغيير ثقافة الفساد والافخاق والسفر وتضع إستراتيجية شاملة تستند على أبرز التجارب العالمية تعمل على النهوض بالقيادة وتنمية الفئات العمرية وذلك لا يمكن تحقيقه دون تعاون جاد ومثمر مع الجهات الرسمية الراعية للرياضة. ولكن ما نلمسه الآن يتناقض مع ذلك فلا نعرف ما سر تخلي وزارة الشباب عن مستشارها حسن الحساوي والرجل معروف بخبرته ونزاهته وعلميته؛ هل في المحاصمة البيوضة؛ هل تبنى الأوطان باقتصاء الكفاءات وتهميشها؛ وزير الشباب يفترض ان يفسر ذلك ولاسيما بعد الترسبات التي تتحدث عن اسباب مغادرة الحساوي لمرقعه في الوزارة؟

عمار ظاهر



ذاكرة خالدة وواقع مر

الرياضة العراقية تحتفظ لنفسها بحزين لا ينضب من الرياضيين الأبطال من المواهب والشباب صعودا الى المتقدمين وفي كافة الألعاب الرياضية، وهكذا، كانت تشارك في مختلف الفعاليات وتحقق إنجازات مشهودة سواء في الألعاب الفردية او الجماعية. وسابقا كانت وزارة الشباب هي الراعية الحقيقية للرياضة العراقية، قبل ان تتحول الى اللجنة الأولمبية وطبعاً الرعاية ليست بالاسم فقط وإنما متابعة جادة لكل التغيرات الواردة على المشاركات والبطولات التي تتواجد فيها المنتخبات العراقية لمعرفة اسباب الاخفاق ان حصل ومتابعة وتعزيز النجحات المتحققة فانتشرت الرياضة العراقية وبرزت منها أسماء، لازالت تخلها الذاكرة الرياضية لأنها حفرت لها الجد بالتعب والعرق والجدد دون ان تكون في ذلك مجالات أو تزوير او مصالح شخصية وإنما هو عمل رياضي خالص الغاية منه رفع اسم العراق عالياً اولاً واخيراً.

اليوم تغير كل شيء، ولم يعد هناك اناس يعملون بذات الاسلوب الذي كانت عليه الرياضة العراقية يوم حقق الربيع عبد الواحد عزيز الوسام البرونزي وهو الاول والآخر للعراق في دورة الألعاب الأولمبية عام 1960وايضاً ما حققه العلاء طالب فيصل من وسام في دورة الألعاب الآسيوية في طهران عام 1974وانجازات اخرى على صعيد المصارعة والملاكمة والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم في التعامل الى كأس العالم في المكسيك عام 1986والشامل اربع مرات الى نهائيات الدورات الأولمبية وغيرها الكثير من إنجازات تعد ولا تحصى تحققت بالرغم من الدعم المالي المتواضع ونقص في الملاعب والقاعات الرياضية على خلاف اليوم الذي تعيش فيه الرياضة العراقية ظفرة نوعية من خلال الدعم المفتوح للرياضة وتوفر عدد لا بأس به من ملاعب وقاعات رياضية فضلاً عن الامكانية الكبيرة للتعاقد مع افضل المدربين العالميين سواء في لعبة كرة القدم او الألعاب الرياضية الأخرى ومع كل ذلك تراجعحت النتائج واختفت المواهب وغابت الإنجازات وتأخر العراق عن كأس العالم واصبح الصعود الى الأولمبياد من الاحلام.

الغريب في الامر ان المسؤولين الرياضيين يعرفون فقط مفردة التكرير وتسليم الهدايا ومصفاحة اللاعبين ولا يعرفون كيفية متابعة الاخفاق والوقوف عنده وتشخيص اسبابه ومعالجته للحيولة دون تكراره الستم معي؟

هشام السلطان

